



مدربون وحراس مرمي لـ «الأنباء»: الطرابلسي والمرحوم سمير الأفضل بتاريخ الكرة الكويتية

حامى العرين.. تألق مستمر والقاعدة الشبابية «بخير»



عبد العزيز جاسم

بأبي اللاعبين الذين لديهم فرصة كبيرة باللعب حتى وإن جلس لمدة موسم حبيس دكة البدلاء فسيجد الفرصة في الموسم الذي يليه. وفي الكويت، ومنذ بزوغ نجم الحارس الأسطوري أحمد الطرابلسي تواصلت نجومية حراس المرمي والتي كانت زاخرة في الثمانينيات والتسعينيات وبداية الألفية وصولاً إلى الجيل الحالي كخالد الرشيدى وحفيد القلاف وسليمان عبدالغفور. وهناك كثير ممن مروا على دورينا ولم يتمكنوا من حماية عرين الأزرق أو فرقتهم باستمرار ما يعني أن هذا المركز دائماً ما تكون فيه المنافسة ضاربة. ولعمرة هذا السبب كانت لنا هذه المقالات مع عدد من الحراس السابقين ومدريهم لمعرفة سر هذا التألق مع الوقوف على أبرز المواقف التي صاحبته، ومن بالنسبة لهم أفضل حراس مرمي في تاريخ الكرة الكويتية. وكذلك معرفة هل لدينا جيل شاب قادر على مواصلة مشوار التألق مستقبلاً. وإلى التفاصيل:

كثرت مسمياتهم، فهناك من قال عنهم نصف الفريق، وآخرون برونهم كل الفريق، لكن بمجرد أن يقع الواحد منهم في الخطأ ينقلب كل شيء، وتصبح غلظته لا تقف وربما ينسب بخسارة أو ضياع لقب لأنه باختصار آخر لاعب. فالجميع من الممكن أن يخطأ بالملعب إلا هو، فالهجوم يستطيع التعويض بخسارة أخرى، ولاعب الوسط لديه القدرة على تصحيح وضعه مع مرور الوقت إن لم يكن بمستواه. وكذلك المدافع يقف خلفه حارس مرمي قد ينقذه إن خانه تركزه أو نمت مراوغته. إلا حارس المرمي فخطؤه يكون في أغلب الأحوال بـ «هدف»، وعلى مر العصور الكروية، إن كنت حارس مرمي ومعلك حارس مميز، فما عليك سوى تغيير فريقك بسرعة وتصحيح مسارك لأن الفرصة قد تطول لسنوات دون أن تحرس عرين هذا الفريق الذي تعشقه، وإن كنت في المنتخب فقد تنتهي مسيرتك ولن تتمكن من اللعب في بطولة كبيرة لأن الحراس عادة «يعمر» في الملاعب بعكس



الاحتراف مستقبلاً منهم حراس مرمي منتخب الشباب ونادي الكويت ضاري العتيبي وحارس مرمي كاظمة عبدالرحمن المجدي وفي العربي عبدالرضا شهاب وحسين كنعوني وعبدالله الأيوب ويحتاجون لخطوة عمل لتطوير مستواهم.

وأضاف: في الوقت الحالي يعتبر ناديا الكويت والعربي هما الأفضل لأن لديهما منظومة كاملة لتطوير هذا المركز، وخير دليل تواجد حارس مرمي من الأبيض أو الأخضر في جميع مراحل حراس مرمي المنتخب، وتتمنى أن تحذو جميع الأندية حذوهما مستقبلاً، مشيراً إلى أن عدم وجود حراس شباب في الفرق الأولى يرجع لعدم ثقتهم بالحراس الشباب، وهذه مشكلة كبيرة لدى الفرق التي تسعى لتحقيق بطولات.

وأشار دشتي إلى أن أفضل حراس مرمي حسب الإنجازات والبطولات هو أحمد الطرابلسي بينما يعتبر المرحوم سمير سعيد هو الأفضل جسدياً ومهاريًا.

مواصفات الحارس

إلى ذلك، أشار حارس مرمي القادسية سابقاً د. محسن العنزي إلى أن سر مواصلة التألق هو وجود مدربين أكفاء، وكذلك مواصفات حارس المرمي من الطول والنية الجسمانية التي تساعد على التطور بالإضافة الحرس على التدريب منذ الصغر، كل تلك العوامل تساهم بشكل كبير باستمرارية التألق.

وبين العنزي أن لدينا جيلاً حالياً، ولكن عندما تقارنه في الفترة السابقة يعتبر أقل نوعاً ما، مشيراً إلى السبب وراء عدم وجود حراس مرمي شباب بالفرق الأولى عدم الاهتمام بالرياضة بوجه عام من الدولة وعدم الصرف لاختيار مدربين على مستوى عالٍ مثل السابق، فالأيوم نجد المدربين مستواهم عادي لقلة الصرف ورواتب مدربي الأندية.

وقال العنزي إن أفضل الأندية في إبران الحراس هو العربي بتواجد المرحوم سمير سعيد وأحمد جاسم سابقاً وسليمان عبدالغفور حالياً، مشيراً إلى أن المرحوم سمير سعيد هو الأفضل على مر تاريخ الكرة الكويتية.



د. محسن العنزي



سمير سعدي



عبدالله عاشور



خالد الفضلي



أحمد دشتي



خالد الشمري

العنزي: مدرسة العربي الأفضل بالحراسة

إلى حراسة المرمي، وذكر عاشور أن هناك مواهب شبابية قادمة بقوة ولكن يجب على الأندية إعطاؤهم الفرصة من خلال الإعارة أو إشراكهم في بطولات تشيخية لإبراز مواهبهم لأن أغلب الأندية حالياً تسعى لتحقيق الألقاب وتفقد ثقافة المستقبل في إبران المواهب، مبيناً أن مدرسة العربي بحراسة المرمي هي الأفضل على مدى التاريخ ويأتي بعده كاظمة.

وأشار عاشور إلى أن في كل جيل حارس نجم وبالنسبة لي فإن سمير هو الأفضل على مستوى التاريخ لكن على مستوى الإنجازات تاريخياً فيعتبر الطرابلسي هو الأفضل.

ثقة بالشباب

هذا، وأكد مدرب حراس مرمي الأزرق سمير دشتي أن لجنة التطوير والتدريب في اتحاد الكرة وضعت ورش عمل لتطوير عمل مدربي حراس المرمي من خلال الدورات والمعاشيات ما ساهم في مواصلة تألق الحراس، مشيراً إلى أن المواهب هي العامل الأساسي وموجودة بشكل مميز، وخير دليل مرور حراس يعتبرهم الكثيرون قدوة كأحمد الطرابلسي والمرحوم سمير سعيد وخالد الشمري. وقال: لدينا جيل موهوب وقادر على

دشتي: لدينا حراس قادرين على الاحتراف

حراسها من خارج أبناء النادي، وبين الفضلي أن الحارس أحمد الطرابلسي يعتبر هو الأفضل بتاريخ الكرة الكويتية.

المواقف كثيرة

كما أوضح حارس مرمي العربي سابقاً عبدالله عاشور أن الكرة الكويتية زاخرة بمواهب حراس المرمي منذ أحمد الطرابلسي وسمير سعيد بالإضافة للموهبة، فهناك حراس مرمي يتطورون ولديهم إمكانيات عالية ومع التدريب مستقبلاً لذلك تجد المنافسة القوية بينهم تساهم في مواصلة التألق جيلاً بعد جيل، بالإضافة إلى محاولة وصول معظم الحراس للقدرة مثل الطرابلسي أو سمير غيرت مركزين من وسط الارتكاز

إلى أن التألق المتعاقب يشجع الحراس على المواصلة، مشيراً إلى أن تواجد مدربي حراس المرمي في التسعينيات على مستوى جميع المراحل ساهم بهذا الأمر أيضاً. وذكر الفضلي أنه لا خوف على هذا المركز مستقبلاً وهناك حراس شباب كثر مميزون، ولكن يجب على الأندية إعطاؤهم الفرصة منذ سن صغيرة لأن الحراس النجوم الحاليين شاركوا منذ الصغر واستفادوا من أخطائهم وزادت خبرتهم وبالتالي شاهدناهم بهذا المستوى حالياً.

وأكد الفضلي أن مدرسة كاظمة في حراسة المرمي هي الأبرز منذ نشأتها، وخير دليل أنهم الأكثر مشاركة واستمرارية مع المنتخب ويأتي خلفه العربي، مشيراً إلى أغلب الأندية المتنافسة معظم

عاشور: المنافسة ساهمت في رفع المستوى

أن اليرموك وكاظمة والعربي وبعدها الجهراء من الأفضل في حراسة المرمي على مر التاريخ، وأكد دشتي أن لدينا جيلاً واعداً قادمًا لكن يعتمد على العمل الإبراري الذي يجب أن يختار مدرباً مميزاً لإبرازهم لكي لا يحدث خلل في مواصلة إبراز الموهوبين، مشيراً حالياً إلى أن الكويت يعتبر هو الأبرز في تأسيس حراس المرمي.

دشتي: مدرب الحراس له دور كبير حالياً

الذين مروا على تاريخ الكويتية، وبين دشتي أن تواصل تألق حراس المرمي بسبب امتلاكهم للموهبة على الرغم من عدم وجود حراس مرمي متخصصين في السابق كما هو الحال لأنه حالياً يوجد مدربين مؤهلون بدورات ومتخصصون، لافتاً إلى أنه خاض دورة لمدة 3 أشهر في ألمانيا كتأسيس.

أجيال متعاقبة

بدوره، قال حارس مرمي كاظمة والكويت والأزرق سابقاً خالد الفضلي إن استمرار تألق حراس المرمي منذ أحمد الطرابلسي والمرحوم سمير سعيد وخالد الشمري دخولا على جيل التسعينيات والحالي سببه الموهبة الكبيرة لدى الحراس بالإضافة

الشمري: الطرابلسي الأفضل بالتاريخ

وأضاف أن المدرب يجب عليه أن يحب مهنته ويخلص لها لا أن يبحث عن روتين العمل والراتب، ومن خبرتي السابقة لا أرى الكثير من المدربين من يريد صقل موهبته من خلال زيادة خبرته بمدربين من فرق أخرى أو في الاتحاد وكذلك الحرس على حضور محاضرات مدربين عالميين، فطور المدرب من تطور الحراس، مبيناً أن هناك أيضاً مدربين حريصين على هذا التطور ولكن ليس بالكم الكبير. وتابع دشتي قائلاً: في الوقت الحالي يعتبر الحارس صناعة وتجدد لدينا مبراً بعكس السابق لذلك تجد عمل المدرب يكون كبيراً جداً في تطويره وصقل موهبته

بأكبر من طريقة، مشيراً إلى

في البداية، قال أحد أبرز نجوم حراسة مرمي الأزرق وكاظمة سابقاً وعضو اتحاد الكرة الحالي خالد الشمري إن معظم حراس المرمي لم يكن اختيارهم لهذا المركز برغبتهم بل جاء بالصدفة، فيقول عن نفسه إن بدايته كانت عندما لم يحضر حارس مرمي فريقه في احد الملاعب الترابية فطلبوا منه الوقوف بدلاً عنه واكتشف وقتها موهبته بعد أن تألق في المباراة بتصدية لعدد من الكرات الخطرة وأيضاً ركلة جزاء وبعدها انضم للقادسية قبل أن ينتقل إلى كاظمة.

وأكد الشمري أن هناك عدداً من العوامل لتألق حراس المرمي في الكويت ومواصلة منها وجود مثل أعلى وهو أحمد الطرابلسي الذي اعتبره الأفضل في تاريخ الكرة الكويتية بالإضافة إلى امتلاكنا للاعبين موهوبين في جميع المراكز منها حراسة المرمي، كما أن وجود مهاجمين مميزين على مر التاريخ ساهم في بروز الحراس لأنهم يواجهونهم بشكل دائم في معظم مبارياتنا المحلية، وكذلك إلى التنافس المميز والفريد بين معظم الأجيال المتعاقبة على هذا المركز، وبلا شك يجب ألا ننسى دور مدرب الحراس الذي يساهم في هذا التألق.

وأكد الشمري أن مدرسة كاظمة في حراسة المرمي تعتبر الأبرز في المواسم الماضية لوجود حراس على مستوى عالٍ في كل جيل بالإضافة إلى العربي، ويجب ألا ننسى الجهراء بوجود مطير شرقات ومناور هزاع وفلاح بدشة وأحمد عيدان، واليرموك الذي كانت لديه أجيال كأحمد دشتي وحسين المكيمي وأحمد سليمان الأمير وحفيد القلاف، مشيراً إلى أن بقية الأندية يبرز لديها حراس وتغيب لسنوات عديدة.

أهمية التدريب

من جانبه، أكد مدرب حراس المرمي في اليرموك أحمد دشتي أن أفضل حراس مرمي في تاريخ الكويت فنياً ومهاريًا ومستوى هو المرحوم سمير سعيد، ولكن على مستوى الإنجازات فهو أحمد الطرابلسي، خصوصاً أنه ساهم في تاهلنا لكأس العالم 82 في إسبانيا، مشيراً إلى أن هذا الاختيار ليس تقليلاً من باقي الحراس المميزين

